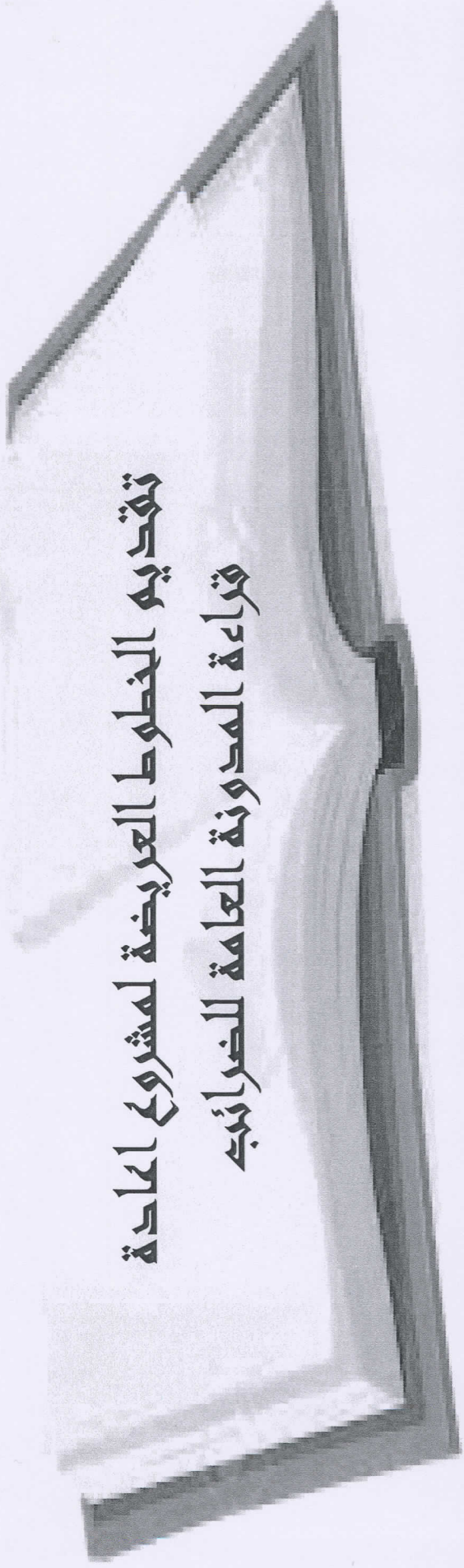


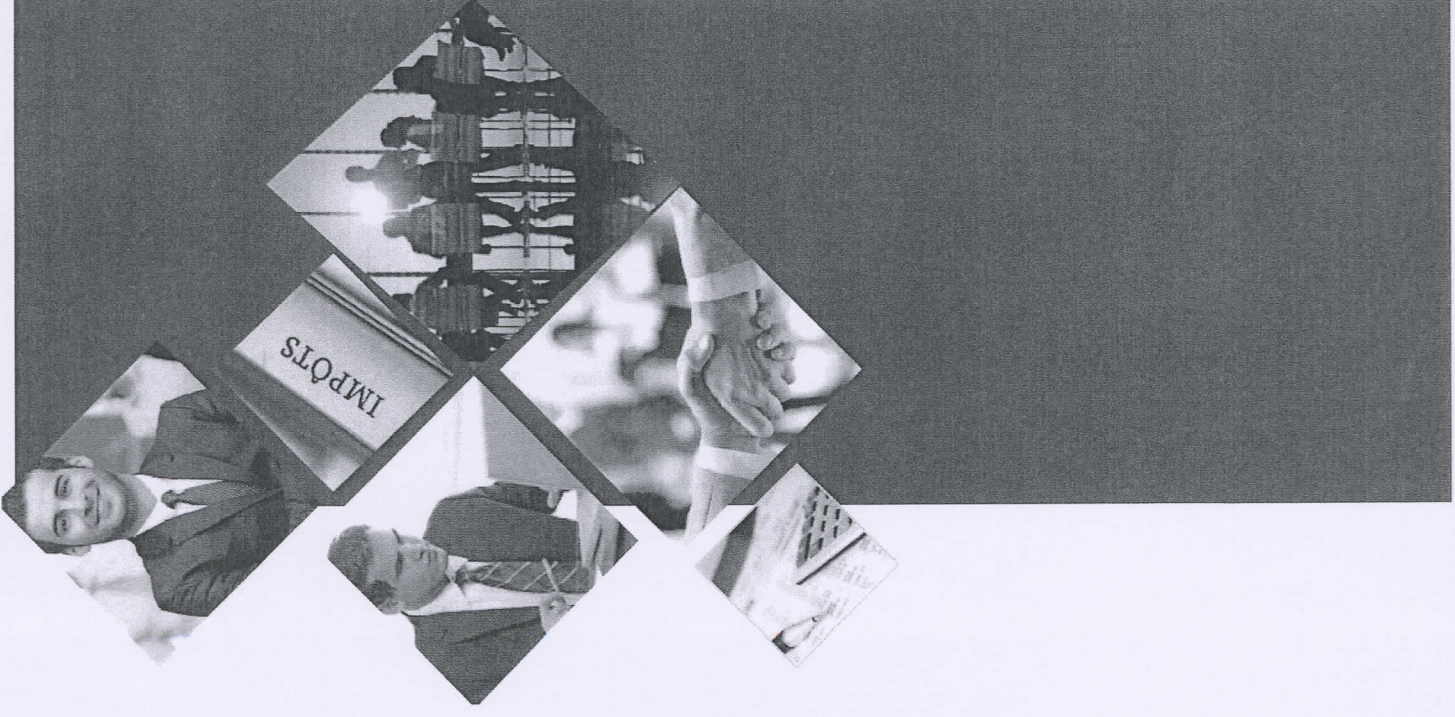
تقديم الخطوط العريضة لمشروع الوحدة  
قراءة المدونة العامة للضرائب





## أهم محاور العرض

- ❖ التذكير بأهم ما جاءت به المدونة العامة للضرائب سنة 2007
- ❖ السياقات التي جاء فيها مشروع اعادة قراءة المدونة العامة للضرائب
- ❖ انسجام المبادرات المسبقة للمديرية العامة للضرائب مع مقتضيات الدستور الجديد و التوجهات السامية لصاحب الجلالة
- ❖ علاقة التلازم بين غموض النص الضريبي وبين تشنج العلاقة بين الإدارة و المرتفقين
- ❖ توضيح النص الضريبي و ترتيب فقراته يدخل ضمن اختصاصات المشرع
- ❖ الخطوات المنهجية المعتمدة في المشروع
- ❖ التغييرات المقترحة للرفع من جودة و نجاعة المدونة العامة للضرائب
- ❖ أمثلة بيانية للمقترحات الواردة في المشروع





مشروع اعادة قراءة المدونة العامة للضرائب  
مشروع أنجز في إطار تشاكري بين ممثلين  
عن الهيئات التي تهتم بالشأن الضريبي  
و المديرية العامة للضرائب







## التذكير بأهم ما جاءت به المدونة العامة للضرائب سنة 2007

لقد تم إصدار المدونة العامة للضرائب سنة 2007 و كان من أهم مستجداتها :

- تدوين، جميع مقتضيات الوعاء والتحصيل والمساطر الجبائية المتعلقة بكافة الضرائب في نص واحد
- التتبع على وجوب إدراج كل مقتضى جبائي في صلب المدونة العامة للضرائب





## السياقات التي جاء فيها مشروع إعادة قراءة المدونة العامة للضرائب

- مشروع إعادة قراءة المدونة العامة للضرائب هو وليد رغبة جميع المهتمين بالشأن الضريبي في توضيح النصوص المبهمة و تحسين صياغة تلك التي تتسم بالتعقيد و تبسيط و إعادة بنية المدونة بطريقة معقنة.

- المشروع تم انجازه في إطار مقارنة تشاورية

- محاور الأساسية للمشروع :

- مدونة جديدة منسجمة و مهيكلت بانتظام ؛
- توضيح المقتضيات التي تطرح صعوبات على مستوى التطبيق ؛
- حذف النصوص المتجاوزة أو الفقرات المنسوخة .





انسجام المبادرات المسبقة للمديرية العامة للضرائب مع  
مقتضيات الدستور الجديد و التوجهات السامية لصاحب الجلالة

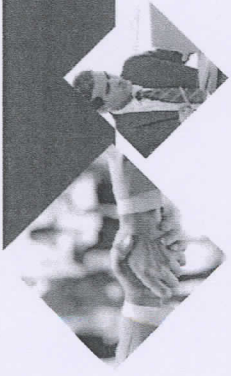
استشعار المديرية العامة للضرائب لحجم المسؤولية جعلها ترفع سقف  
طموحاتها الرامية الى مواكبة تطورات شركائها و الإنخراط الى جانبهم في  
تحسين المنظومة الجبائية .

و هكذا كسبت المديرية العامة للضرائب رهانين :

□ رهان تنزيل مقتضيات الدستور الجديد للمملكة ؛

□ رهان تطابق مبادئها تجاه المرتفقين مع التوجهات السامية لصاحب  
الجلالة نصره الله .





## العمل التمهيدي الموكول الى فرق العمل

العمل التمهيدي يرمي الى "تشخيص" مكامن الخلل من خلال استقراء آراء و انتظارات المرشحين و تسطير الأهداف المتوخاة من خلال مشروع تنقيح المدونة التي تهم ثلاثة محاور :

- توضيح و تحسين صياغة عدد من المقتضيات تقاديا للغموض ؛
- إعادة هيكلة بعض المواد وإعادة تركبة النصوص الضرورية ؛
- ترتيب بعض الفقرات و حذف تلك التي انتهت الفترة المحددة لتطبيقها .





## علاقة التلازم بين غموض النص الضريبي و تشنج العلاقة بين الإدارة و المرفقين

النصوص الضريبية هي بطبيعتها نصوص معقدة .  
لذا يجب الحرص على تجنب حالات الغموض و الإبهام و التعارض و النقص.

المهام التي أسندت الى فرق العمل :

- انجاز دراسة مستفيضة للنصوص قصد استنباط القواعد التي تثير نزاعات حول التطبيق باعتماد تحليل مبني على أساس موضوعي للقواعد القائمة مع مراعاة التطبيق المتعارف عليه دوليا إذا اقتضت الضرورة .
- الاتفاق من حيث المبدأ على أن أشغال فرق العمل يجب أن تنصب حصريا على الكشف عن النواقص على مستوى الهيكلية و الإنسجام بين المواد و الفقرات .



## توضيح النص الضريبي في اطاره القانوني

خصوصية القانون الضريبي التي تتجلى أساسا في كون الضريبة اقتطاع مالي إجباري هي التي تجعل من الجهاز التشريعي منبع القواعد الجبائية و المهة الأول الذي تحدد فيه مضامينها و طرق تطبيقها:

- دور اللجن المختلفة ينحصر في تبيان و اظهار مواطن الغموض و الاخلاقات على مستوى تطبيق النصوص القانونية الضريبية؛
- الجهاز التشريعي هو الإطار القانوني الذي يحدد مآل اقتراحات فرق العمل المقدمة في إطار مشروع إعادة قراءة المدونة العامة للضرائب .





## الخطوات المنهجية المعتمدة

- المنهجية المعتمدة في عملية تنقيح المدونة العامة للضرائب تتضمن ثلاث مراحل أساسية :
- -إسناد مهمة دراسة و تحليل المدونة العامة للضرائب الى خمس مجموعات عمل ؛
  - -إحداث لجنة مصغرة لدراسة المقترحات المقدمة من طرف مجموعات العمل و التنسيق فيما بينها ؛
  - -إنشاء لجنة توجيهية قصد الموافقة على نتائج مشروع الصيغة النهائية من المدونة المنقحة، التي أقرتها اللجنة المصغرة؛
  - عرض مرئي لحصيلة أشغال فرق العمل أمام لجنتي المالية بالغرفتين في إطار لقاء تواصلي .

## التغييرات المقترحة للرفع من جودة و نجاعة المدونة العامة للضرائب

### المقترحات المتعلقة بالتوضيح:

- توفير قدر أكبر من الضمانات القانونية بتكريس التطبيق الصائب او المنبثق عن إجتهادات قضائية متواترة في ، إطار نص قانوني ؛
- اعتماد مبدأ التوافق لتحديد المقترحات التي يتعين تقديمها.

و قد همت الاقتراحات التوضيحية المجالات الآتية:

- توضيح الأحكام الملتبسة التي تثير صعوبات في التطبيق؛
- التخفيف من التراكيب الثقيلة و الصياغات المعقدة؛
- تصحيح الأخطاء و انعدام التناسق و الانسجام الناتجة عن التعديلات المتعاقبة لبعض المواد؛
- توحيد الصياغات المتباينة.





## التغييرات المقترحة للرفع من جودة و نجاعة المدونة العامة للضرائب

### ب - المقترحات المتعلقة بالهيكلية و الانسجام

فهم النص الجبائي فهما صحيحا و صائبا لا يستند فقط على وضوح صياغته بل أيضا على انسجام أحكامه و حسن هيكلته :

- الاعتماد في التصميم الجديد للمدونة على ترتيب المقترضيات وفق تسلسل منطقي ؛
- تغيير البنية الحالية للمدونة من خلال إدراج تقسيمات إضافية من درجة أدنى (فروع، بنود...).



## أمثلة بيانية للمقترحات الواردة في المشروع

- أمثلة خاصة بالمقترحات المتعلقة بالتوضيح
- أمثلة خاصة بالمقترحات المتعلقة بالهيكلية
- أمثلة خاصة بالانسجام



## إضافة فقرة ناقصة لتوضيح تطبيق القاعدة الضريبية

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

المادة 76- تخفيض الضريبة برسم معاشات التقاعد ذات المنشأ الأجنبي الخاضعون للضريبة المتوفرون في المغرب على موطن ضريبي حسب مدلول المادة 23 أعلاه من أصحاب معاشات التقاعد ذات المنشأ الأجنبي أو خلفهم يتمتعون من التخفيض الجزافي المشار إليه في المادة 60-1 أعلاه و بتخفيض نسبه 80% من مبلغ الضريبة المستحقة عن معاشهم والمطابقة للمبالغ المحولة بصفة نهائية إلى دراهم غير قابلة للتحويل ، وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 82 - III أدناه

المادة 76- تخفيض الضريبة برسم معاشات التقاعد ذات المنشأ الأجنبي الخاضعون للضريبة المتوفرون في المغرب على موطن ضريبي حسب مدلول المادة 23 أعلاه من أصحاب معاشات التقاعد ذات المنشأ الأجنبي أو خلفهم يتمتعون وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 82 - III أدناه بتخفيض نسبه 80% من مبلغ الضريبة المستحقة عن معاشهم والمطابقة للمبالغ المحولة بصفة نهائية إلى دراهم غير قابلة للتحويل

المادة 60- I- 55- من المبلغ الإجمالي السنوي الذي يساوي أو يقل عن 168.000 -40% لزيادة عن ذلك





## تحسين صياغة بعض الفقرات لتوضيح تقنية القاعدة الضريبية

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

الدخول والأرباح الناشئة عن رؤوس  
الأموال المنقولة  
المادة 68-الإعفاءات

تعفى من الضريبة:

- .....  
- الربح أو كسر الربح المتعلق بجزء قيمة أو  
قيم عمليات تقويت القيم المنقولة وغيرها من  
سندات رأس المال والدين المنجزه خلال سنة  
مدنية إذا كانت لا تتجاوز حدود ثلاثين ألف  
(30.000) درهم؛

تعفى من الضريبة:

- .....  
- الربح الذي يحققه كل شخص قام خلال  
سنة مدنية بعملية تقويت قيم منقولة أو  
وغيرها من سندات رأس المال والدين إذا  
كانت قيمتها لا تتجاوز حدود ثلاثين ألف  
(30.000) درهم؛





## مطابقة تاريخ بعض الإقرارات مع تاريخ اختتام السنة المحاسبية

### مشروع المدونة الجديدة

المادة 152. - الإقرار بعوائد الأسهم وحصص المشاركة والدخول المعتبرة في حكمها  
I - يجب على الخاضعين للضريبة الذين يدفعون أو يضعون رهن الإشارة أو يقدون في الحساب عوائد الأسهم وحصص المشاركة و الدخول المعتبرة في حكمها و أرباح مؤسسات الشركات غير المقيمة المنصوص عليها بالمادة 13 أعلاه، أن يوجهوا داخل الأجل القانوني للإيداع الإقرار المنصوص عليه في المادتين 20 و 150 أدناه...

### المدونة العامة للضرائب الحالية

المادة 152. - الإقرار بعوائد الأسهم وحصص المشاركة والدخول المعتبرة في حكمها  
I - يجب على الخاضعين للضريبة الذين يدفعون أو يضعون رهن الإشارة أو يقدون في الحساب عوائد الأسهم وحصص المشاركة و الدخول المعتبرة في حكمها و أرباح مؤسسات الشركات غير المقيمة المنصوص عليها بالمادة 13 أعلاه، أن يوجهوا قبل فاتح أبريل من كل سنة...

المادة 20. - ... إقرارا بحصيلتها الخاضعة للضريبة محررا على أو وفق مطبوع نموذجي تعده الإدارة وذلك خلال الثلاثة (3) أشهر الموالية لتاريخ اختتام كل سنة محاسبية.





## نقل بعض الفقرات الى حيث تؤدي المعنى الحقيقي المرتبط بمضمونها

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

المادة 8 - . الحصيلة الخاضعة للضريبة

(أ) حالة عدم وجود عجز برسم السنوات الفارطة

(ب) حالة وجود عجز برسم السنوات الفارطة

المادة 8 - . الحصيلة الخاضعة للضريبة

المادة 12 - . العجز القابل للترحيل انطلاقا من كون الحصيلة الخاضعة للضريبة =

ما زاد من العائدات على التكاليف - العجز أو الباقي منه برسم السنوات الفارطة .

فيجب أن تدمج القاعدتان المتلازمتان في مادة واحدة





## نقل بعض الفقرات الى حيث تؤدي المعنى الحقيقي المرتبط بمضمونها

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

#### المادة 212-فحص المحاسبية

تقدم الوثائق المحاسبية بحسب الحالة في  
محل الموطن الضريبي أو المقر  
الاجتماعي أو المؤسسة الرئيسية  
للخاضعين للضريبة....

وفي حالة عدم تقديم جزء من الوثائق  
المحاسبية وأوراق الإثبات المنصوص  
عليها ضمن النصوص....

#### المادة 210-حق المراقبة (الفقرة -الثانية)

تراقب إدارة الضرائب الإقرارات  
والعقود.....

في حالة عدم تقديم جزء من الوثائق  
المحاسبية وأوراق الإثبات المنصوص  
عليها ضمن النصوص التشريعية  
والتنظيمية الجاري بها العمل خلال  
فحص سنة محاسبية معينة، يدعى  
الخاضع للضريبة وفق الإجراءات....





## نقل بعض الفقرات الى حيث تؤدي المعنى الحقيقي المرتبط بمضمونها

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

المادة 24-. الإعفاءات العامة المتعلقة بالضريبة على الدخل

هذا لإعفاء لا يخص أصحاب الدخل المتأتية من الأجر فحسب بل هو ذو طابع شمولي , لذا يقترح نقله الى المادة 24

المادة 57-. الإعفاءات المتعلقة بالأجر (الفقرة - 18°)

الجوائز الأدبية و الفنية التي لا يفوق مبلغها مائة ألف (100.000) درهم سنويا





## تجميع قواعد الوعاء في جزء واحد من الكتاب الأول

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

الكتاب الأول  
مجموع  
قواعد  
الوعاء  
الضريبي

الكتاب الأول  
قواعد  
الوعاء

الضريبة على الشركات  
الضريبة على الدخل  
الضريبة على القيمة المضافة  
واجبات التسجيل

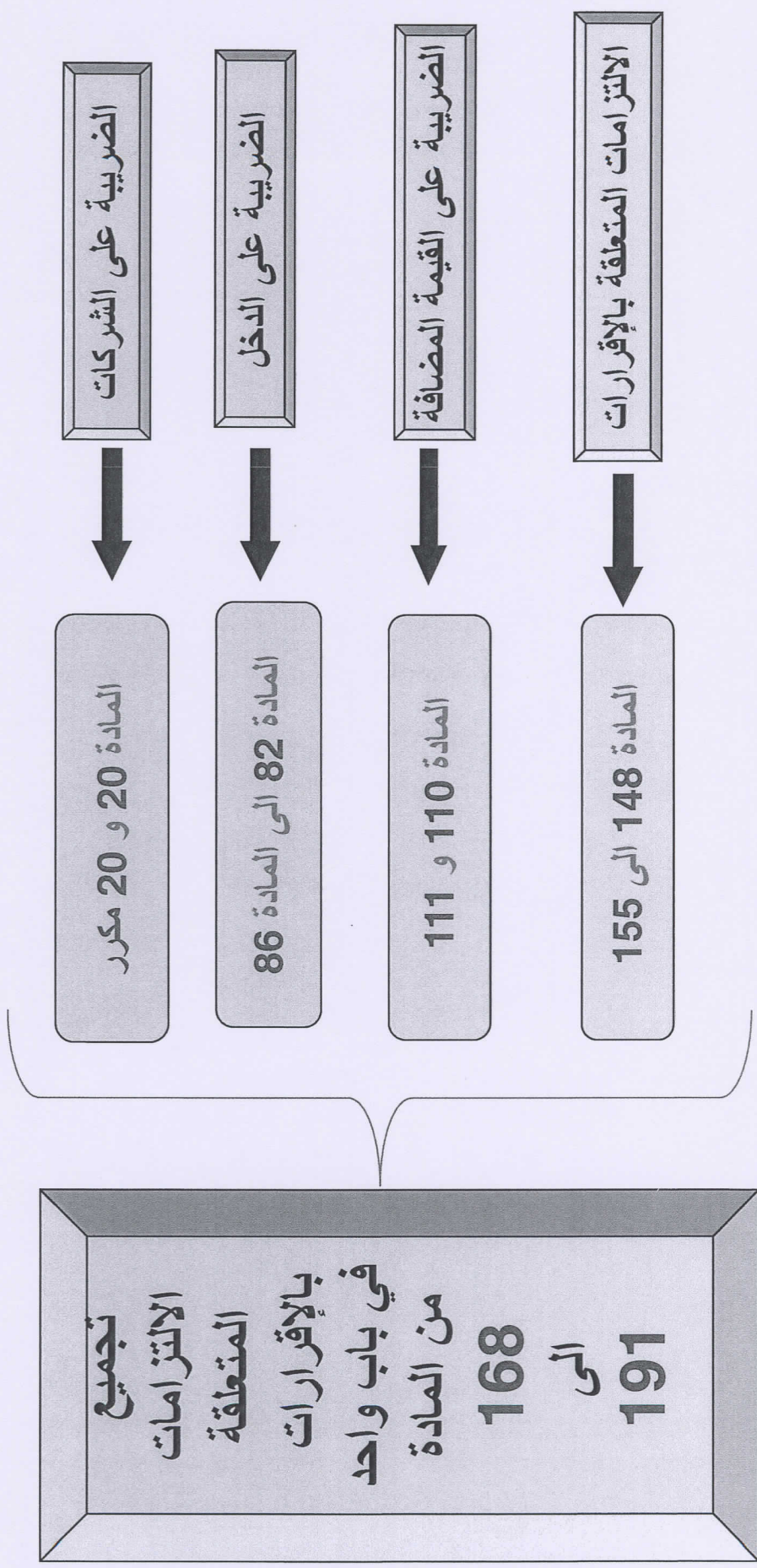
الكتاب الثالث  
قواعد  
وعاء

واجبات التمبر  
الضريبة السنوية على  
المركبات  
المساهمة الاجتماعية  
للتضامن





## تجميع الالتزامات المتعلقة بالإقرارات في باب واحد







## ترتيب الجزاءات حسب طبيعة و نوعية المخالفة

### مشروع المدونة الجديدة

الجزاءات الناتجة عن الإخلال  
بالالتزامات المتعلقة بالإقرارات

الجزاءات الناتجة عن عدم الإدلاء  
بالبينات أو القوائم المرفقة للإقرارات

الجزاءات المترتبة على مخالفة  
الالتزامات المحاسبية أو المتعلقة بتقديم  
المعلومات

الجزاءات المطبقة في حالة تصحيح  
أساس الضريبة أو أعمال التملص من  
إدائها

### المدونة العامة للضرائب الحالية

الجزاءات المشتركة بين الضريبة على  
الشركات والضريبة على الدخل والضريبة  
على القيمة المضافة و واجبات التسجيل

الجزاءات المشتركة ما بين الضريبة على  
الشركات والضريبة على الدخل والضريبة  
على القيمة المضافة و واجبات التمير

الجزاءات المشتركة المتعلقة بالضريبة على  
الشركات والضريبة على الدخل

الجزاءات الخاصة بكل ضريبة





## إدراج تقسيمات إضافية من درجة أدنى لتيسير قراءة النص

### مشروع المدونة الجديدة

### المدونة العامة للضرائب الحالية

اعتمد منهج ادراج تقسيمات على مستوى كل المواد التي يقتضي تيسير قراءتها الأسلوب المعتمد بالنسبة للمادة 144 قبالاته و نسوق كمثال المادة 28 خصوم من مجموع الدخل الخاضع للضريبة قبل و بعد ادراج عناوين الفقرات

المادة 144.- الحد الأدنى للضريبة  
I- الحد الأدنى للضريبة على الشركات وللضريبة على الدخل برسوم الدخول المهنية والفلاحية  
ألف - تعريف  
باء - أساس احتساب الحد الأدنى للضريبة  
جيم - الإعفاء من الحد الأدنى للضريبة  
دال - سعر الحد الأدنى للضريبة  
هاء - تسوية الحد الأدنى للضريبة  
II - الحد الأدنى للضريبة على الدخل المتعلقة بالربح العقاري





## الختامة

هذا المشروع الهام يجسد الإيمان الراسخ بأن النزاعات حول تفسير النصوص الضريبية يضيع علينا جميعا فرصة تسريع وثيرة النمو الاقتصادي .  
لذا يتضمن هذا المشروع مرحلتين:

- مرحلة دراسة و اجراء مسح شامل للنصوص الضريبية قصد الوقوف عند مكامن الغموض و الإبهام و هي المرحلة التي قدمنا في شأنها هذا العرض
- المرحلة الثانية هي وعينا العميق بالرجوع الى مجلسكما الموقرين قصد مباركة هذه الخطوة.